

مذكرة إرشادية للتراث العالمي صادرة عن الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة : التقييم البيئي

18 تشرين الثاني 2013

لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال على:

برنامج التراث العالمي
الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة (IUCN)
شارع موفيرني 28
1196 غلاند
سويسرا
هاتف: +41 22 999 0000
فاكس: +41 22 999 0002
whcconservation@iucn.org
www.iucn.org/worldheritage

تهدف هذه المذكرة الإرشادية إلى مدّ الدول الأعضاء والمعنيين الآخرين بإرشادات حول دمج مواقع التراث العالمي الطبيعي في التقييمات البيئية. وتقدم مجموعة من مبادئ تقييم الأثر على التراث العالمي (إطار 2) والتي يمكن تطبيقها على كافة أنواع التقييمات البيئية وقائمة بالأسئلة الرئيسية التي يمكن توجيهها بخصوص التراث العالمي خلال التقييم) ملحق (1) إضافة إلى إرشادات متدرجة) ملحق (2).

1. ما هي مواقع التراث العالمي الطبيعي؟

مواقع التراث العالمي الطبيعي هي مواقع معتمدة وفق اتفاقية التراث العالمي ومدرجة على قائمة التراث العالمي. وتصنف هذه المواقع ضمن أهم المناطق الطبيعية في العالم. وتوفر اتفاقية التراث العالمي المصادق عليها من قبل 190 دولة إطاراً فريداً لضمان صون هذه الأماكن الاستثنائية والتي تعتبر ذات قيمة عالمية استثنائية للبشرية .

وتشمل هذه المواقع العديد من الأسماء المعروفة لدى الناس مثل "سيرنغيتي" و"غالاغوس" و"غراند كانيون" والحيد المرجاني العظيم، وغالباً ما تمثل الملاذ الأخير لأنواع حية مهددة مثل غوريلا الجبال والباندا العملاق وقردة أورانج أوتان. ثمة أكثر من 200 موقع للتراث العالمي الطبيعي تغطي مساحتها أكثر من 260 مليون هكتار مما يساوي أقل من 1% من سطح الأرض وأكثر من 10% من مساحة المناطق المحمية في العالم.

وتمثل هذه المواقع التزاماً من المجتمع الدولي تجاه الأجيال القادمة كما تعبر عنه المادة (1)6 من اتفاقية التراث العالمي والتي تنص على أن... "هذا التراث يؤلف تراثاً عالمياً، تستوجب حمايته التعاون بين أعضاء المجتمع الدولي كافة." "إلا أن العديد من هذه المواقع الفريدة تتعرض لتهديدات متزايدة كالتعدين ومشاريع البنى التحتية الكبيرة والصيد غير المشروع والقطع غير المشروع للأشجار والزحف الزراعي والتغير المناخي. ومما مجموعه 222 موقع تراث عالمي فإن نحو 8% مدرجة على قائمة التراث العالمي المهدد و25% متأثرٌ صونها بمشاكل خطيرة، كما أن حالة العديد من المواقع غير معروفة حالياً .

أنظر اتفاقية التراث العالمي/ <http://whc.unesco.org/en/convention/> :

وبالإضافة إلى هذين النوعين هناك عدد من أدوات تقييم الأثر البيئي الأخرى تحت مسميات مختلفة ومتطلبات قانونية متباينة. وبشكل عام تتشابه كافة أدوات التقييم هذه في غايتها ونطاقها مع التقييم البيئي الاستراتيجي أو تقييم الأثر البيئي والاجتماعي. وتستخدم هذه المذكرة الإرشادية في الإشارة لهذين التقييمين وغيرهما من أشكال التقييمات البيئية معاً مسمى موحداً هو "التقييمات البيئية".

يبين الشكل 1 العلاقة بين التقييم البيئي الاستراتيجي وتقييم الأثر البيئي والاجتماعي. وينبغي الاستفادة من المستويات التقييمية الأكثر استراتيجية مثل التقييم البيئي الاستراتيجي في التقييمات التالية لها مثل تقييم الأثر البيئي والاجتماعي. من أمثلة ذلك أن التقييم البيئي الاستراتيجي لشبكة طرق جهورية أو وطنية يمكن أن يدعم الإعداد لتقييمات الأثر البيئي والاجتماعي لطرق مفردة من خلال تحديد الخيارات المفضلة للطريق وعبّر جمع البيانات. إلا أن التقييم البيئي الاستراتيجي لن يفي الحاجة لإجراء تقييمات الأثر البيئي والاجتماعي للطرق المفردة، بل هو يوفر لصناع القرار استعراضاً عاماً لخيارات إقامة الطريق القابلة للتنفيذ اقتصادياً وآثارها البيئية والاجتماعية المختلفة.

1.2. لتقييم البيئي والتخطيط لاستخدامات الأراضي

تشكل التقييمات البيئية جزءاً أساسياً في نظم التخطيط لاستخدامات الأراضي. ويضطرر تطور هذه النظم عالمياً إلا أنها أحياناً تشتمل على خصائص تعقد الاندماج الفعال لمواقع التراث العالمي في التقييمات وصناعة القرارات البيئية.

مثلاً تعاني نظم عديدة للتخطيط لاستخدامات الأراضي من محدودية الموارد والموظفين، وهناك عوائق للاتصالات بين المؤسسات الحكومية (كمؤسسة التعدين والمؤسسة المسؤولة عن موقع تراث عالمي)، وقد تتسم إجراءات إصدار تصاريح لأعمال تطويرية بعدم الوضوح. كما قد تكون عمليات التشاور بين المعنيين محدودة أو غير موجودة أصلاً، بالإضافة إلى نقص المعلومات المتوفرة حول إجراءات التراث العالمي (مثل المتطلبات الخاصة بإبلاغ لجنة التراث العالمي عن أعمال التطوير المقترحة التي تؤثر أو قد تؤثر في مواقع التراث العالمي).

وكخطوة أولى في فرز وإدماج هذه المواقع في التقييمات البيئية ينبغي تسجيل كافة مواقع التراث العالمي الطبيعي وتعريفها

تهدف التقييمات البيئية إلى تحديد وتقييم وتفاذي وتخفيف الآثار البيئية والاجتماعية لأعمال التطوير المقترحة قبل اتخاذ قرار بتمويلها أو تنفيذها. كما تهدف التقييمات البيئية إلى تقييم بدائل لأعمال التطوير المقترحة بما فيها خيار "عدم إقامة المشروع" وذلك للتوصية لصناع القرار بالخيار الأقل ضرراً بيئياً والأكثر استدامة.

ومن المهم الإشارة إلى أنه غالباً ما يتبين أن الخيارات الأجدى والأنسب اقتصادياً هي تلك المقترحات التطويرية الضارة بيئياً. ومن شأن دراسة وتقييم مفضل للبدائل، تحديد تلك الخيارات الناجعة. لهذا السبب ينبغي إشراك خبراء ذوي معرفة بالتراث العالمي والمناطق المحمية والتنوع الحيوي في مرحلة مبكرة من عملية التقييم البيئي من أجل العمل جنباً إلى جنب مع القائمين على أعمال التطوير والمهندسين لإيجاد حلول.

وتشمل فوائد التقييمات البيئية:

- معرفة مبكرة بالجوانب البيئية والاجتماعية في عمليات تصميم وتخطيط المشروع.
- حصول المجتمعات المحلية والقائمين على أعمال التطوير على درجة أكبر من التأكد حول التطويرات المستقبلية وتوفر فرص أكبر للمجتمعات المحلية للمشاركة في عمليات التشاور وصناعة القرارات.
- القدرة على تحقيق مخرجات بيئية واجتماعية أفضل ومعالجة الآثار التراكمية على المناظر الطبيعية.

1.1. الأنواع المختلفة من التقييمات البيئية

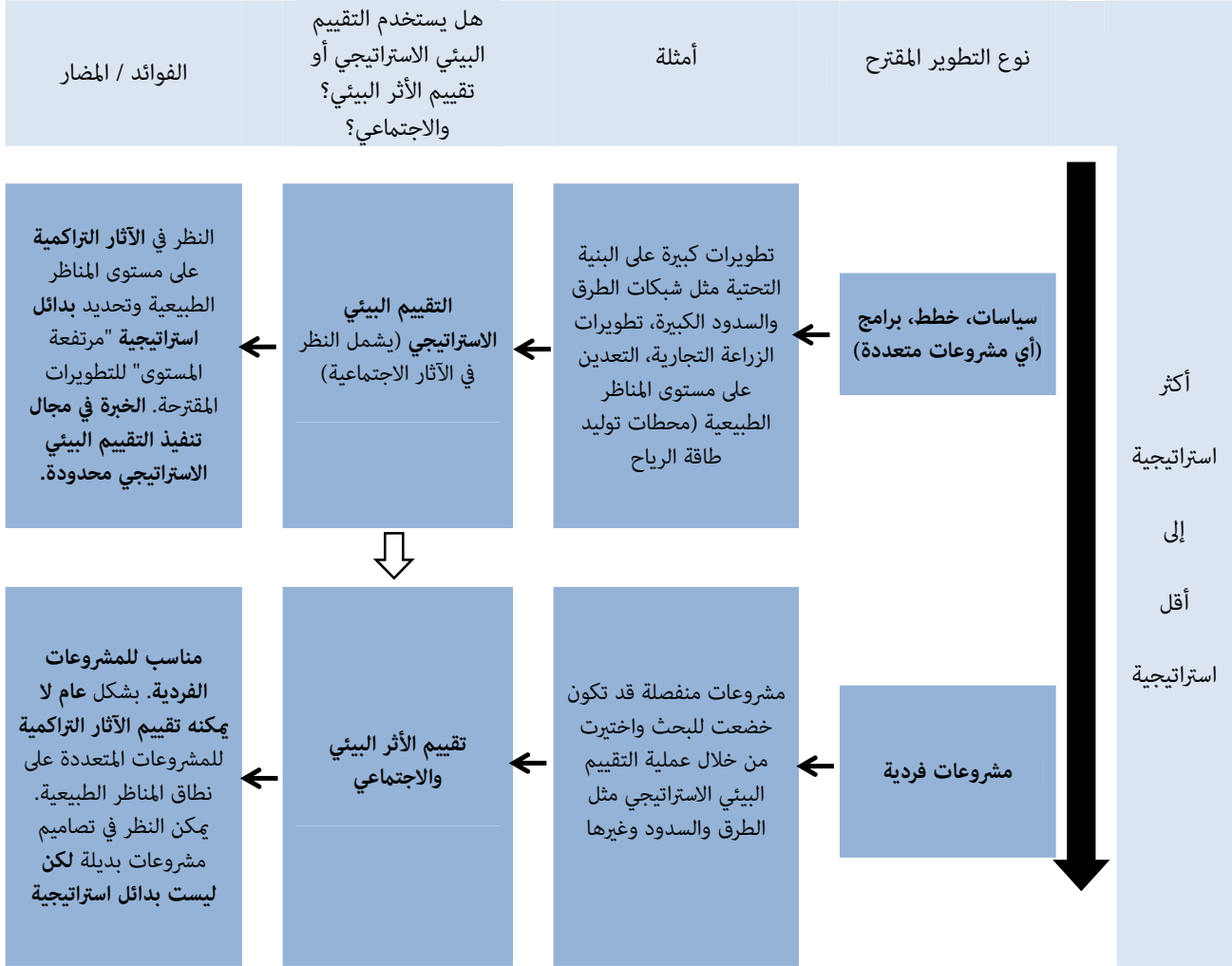
ثمة نوعان رئيسيان من التقييمات البيئية:

1. التقييم البيئي الاستراتيجي والذي يطبق على السياسات والخطط والبرامج) أي المشروعات المتعددة أو الضخمة جداً، وتتمثل ميزته في تقييم الآثار على نطاق المناظر الطبيعية والنطاق الإقليمية (الجهوية) قبل اتخاذ قرار بشأن المشاريع فردية بشكل معين. كما يساعد هذا النوع من التقييمات على تحديد البدائل المجدية اقتصادياً كاتخاذ مسارات مختلفة للطرق بهدف تجنب الآثار على موقع تراث عالمي.

2. تقييم الأثر البيئي والاجتماعي والذي يطبق على المشروعات الفردية. ولذلك فإن هذا النوع من التقييم غير ملائم جداً لتقييم الآثار التراكمية للمشروعات المتعددة) القائمة والمخطط لها (على

في نظم معلومات التخطيط لاستخدامات الأراضي إضافة إلى ما يرافق ذلك من متطلبات صونها وحمايتها. وفي حين ترمي

هذه الإرشادات إلى توفير مشورة عامة حول بعض النقاط الواردة أعلاه إلا أنها لا تغطي موضوع مواقع التراث العالمي ضمن النظم الأعم للتخطيط لاستخدامات الأراضي.



شكل: 1: العلاقة بين مستويات التقييم الأكثر استراتيجية مثل تقييم الأثر الاستراتيجي والتقييم من مستوى المشروع مثل تقييم الأثر البيئي والاجتماعي

2 التقييم البيئي ومواقع التراث العالمي الطبيعي

يسعى التقييم البيئي لمشروع مقترح يؤثر أو يمكن أن يؤثر في موقع للتراث العالمي الطبيعي إلى المراعاة التامة للآثار المحتملة على القيمة العالمية الاستثنائية للموقع في نظم

التخطيط لاستخدامات الأراضي بهدف الحفاظ على هذه الأماكن الاستثنائية للأجيال القادمة. كما ينبغي للتقييم أن ينظر في صلات الموقع مع المناظر.

وتعتبر القيمة العالمية الاستثنائية الأساس في إدراج الموقع على قائمة مواقع التراث العالمي الطبيعي وهي معرفة

وكخطوة أولى في فرز وإدماج هذه المواقع في التقييمات البيئية ينبغي تسجيل كافة مواقع التراث العالمي الطبيعي وتعريفها في نظم معلومات التخطيط لاستخدامات الأراضي إضافة إلى ما يرافق ذلك من متطلبات صونها وحمايتها. وفي حين ترمي هذه الإرشادات إلى توفير مشورة عامة حول بعض النقاط الواردة أعلاه إلا أنها لا تغطي موضوع مواقع التراث العالمي ضمن النظم الأعم للتخطيط لاستخدامات الأراضي.

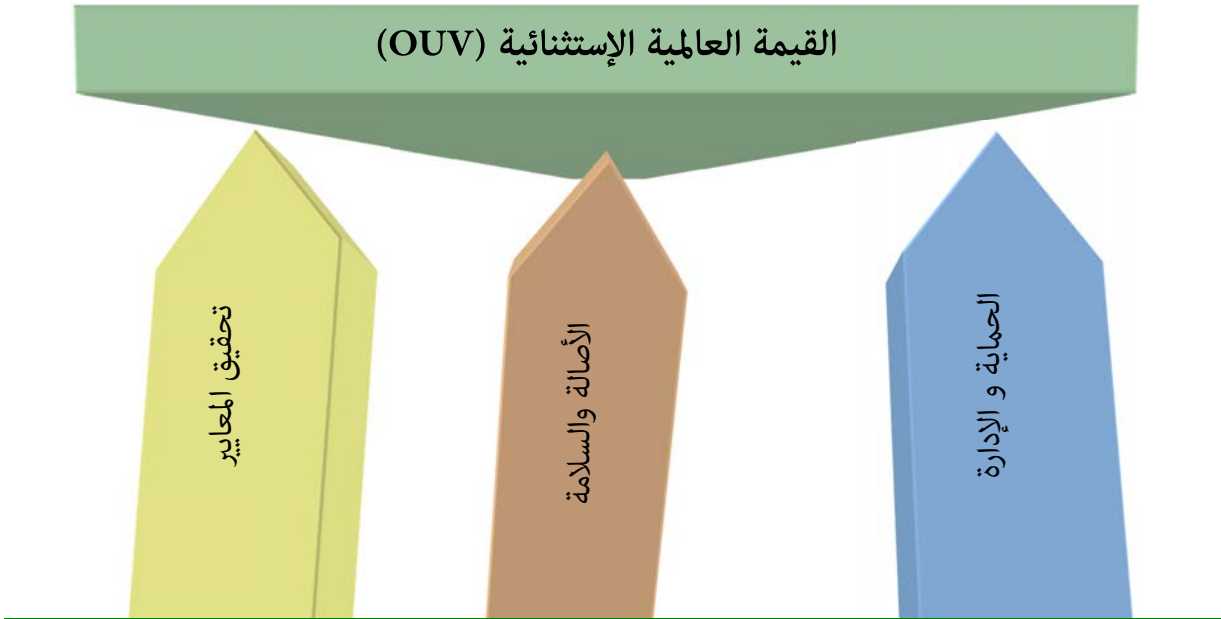
الطبيعية المحيطة حيث لا يمكن النظر في موقع للتراث العالمي الطبيعي منعزلاً عن النظام الإيكولوجي الأعم.

3. **الحماية والإدارة:** يقصد بالحماية والإدارة ضمان الحفاظ على قيم الموقع وحالة السلامة في وقت الإدراج وتعزيزها مستقبلاً. والعناصر الرئيسية للحماية والإدارة هي: (أ) حماية تشريعية وتنظيمية ومؤسسية و/أو تقليدية على المدى الطويل، ب (حدود مُرسّمة وملائمة، مناطق عازلة و/أو حماية أوسع للموقع من التهديدات خارج حدوده، ج. نظم إدارة فعالة.

ولهذه القيمة ثلاثة مكونات هي القيم، والسلامة، والحماية والإدارة؛ وهي ملخصة أدناه وموضحة في شكل 2 ، كما ترد كاملة في " **المبادئ التوجيهية** " ، علماً بأن القيمة العالمية الاستثنائية لموقع ما موصوفة في " عبارة القيمة العالمية الاستثنائية " الخاصة بالموقع والتي يمكن الاطلاع عليها من خلال صفحة وصف الموقع 2 الموجودة على الموقع الإلكتروني لمركز التراث العالمي.

إطار 1: معايير التراث العالمي الطبيعي الأربعة
معياري 7: يشتمل على ظواهر طبيعية فائقة أو مناطق ذات جمال طبيعي استثنائي وأهمية جمالية.
معياري 8: يقدم أمثلة فريدة لمختلف مراحل تاريخ الأرض بما في ذلك سجل الحياة، وللعمليات الجيولوجية الهامة الجارية والمؤثرة في تطور التشكيلات الأرضية، أو المعالم الجيومورفية أو الفيزيوغرافية الهامة.
معياري 9: يقدم أمثلة استثنائية للعمليات البيئية والحيوية الهامة المؤثرة في تطور النظم البيئية الأرضية ونظم المياه العذبة والنظم البيئية الساحلية والجماعات النباتية والحيوانية.
معياري 10: يشتمل على أهم الموائل الطبيعية وأكثرها دلالة لصون التنوع الحيوي في عين الموقع، بما في ذلك الموائل التي تحتوي على أجناس مهددة ذات قيمة عالمية استثنائية من وجهة نظر العلم أو الصون.

1. **القيم:** ثمة أربعة معايير طبيعية تجسد قيم مواقع التراث العالمي الطبيعي. وترتبط هذه القيم بالظواهر الطبيعية الفائقة والجمال الطبيعي الاستثنائي (معياري 7) والعمليات الأرضية (معياري 8) والنظم الإيكولوجية (معياري 9)، والأنواع الحية المهددة وموائلها (معياري 10). أما المواقع الثقافية فتعرف وفق المعايير من 1 إلى 6 في حين تشمل المواقع المختلطة كلاً من المعايير الثقافية والتراثية. لوصف كامل لمعايير التراث الطبيعي أنظر إطار 1
2. **السلامة:** يقصد بسلامة الموقع هنا تمامه ويتطلب ذلك تقييم مدى: أ (شمول الموقع لكافة العناصر اللازمة للتعبير عن قيمه، ب (كفاية حجم الموقع لضمان التمثيل الكامل للسمات والعمليات التي تسبغ عليه أهميته، ج (عدم تأثر الموقع بأعمال التطوير و/أو الإهمال.



توضيح للدعائم الثلاثة للقيمة العالمية الإستثنائية. جميع الدعائم الثلاثة يجب ان تكون في الممتلك لتتحقق متطلبات قائمة التراث العالمي

شكل 3: لدعائم الثلاث للقيمة العالمية الإستثنائية: (Outstanding Universal Value) **المعايير/القيم (criteria/value)** ، السلامة (integrity – authenticity for cultural sites) **والحماية والإدارة (protection and management)**

المعني على الموقع الإلكتروني لمركز التراث العالمي التابع لليونسكو من خلال العنوان التالي <http://whc.unesco.org/en/list> :

3 موقف الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة بخصوص التقييمات البيئية للمشروعات المقترحة المؤثرة في مواقع التراث العالمي الطبيعي

موقف الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة³ هو أن المقترحات التطويرية (و/أو الحقوق الأخرى الممنوحة داخل أو خارج حدود موقع التراث العالمي الطبيعي يجب أن يُنظر فيها من حيث توافقها مع الغاية طويلة الأمد في الحفاظ على القيمة العالمية الاستثنائية للموقع للأجيال القادمة . فالمشروعات غير المتوافقة مع هذه الغاية يجب عدم السماح بها داخل تلك المواقع .وينبغي العلم بأن معظم مقترحات البنية التحتية الكبرى والمقترحات التطويرية الأخرى كبيرة النطاق لن تكون على الأرجح متوافقة مع الحفاظ على مواقع التراث العالمي مما يستدعي البحث عن بدائل .

أما بالنسبة للصناعات الاستخراجية فموقف الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة هو أن مشروعات البحث عن المعادن والنفط والغاز واستغلالها) بما يشمل البنية التحتية والأنشطة

المرافقة (لا تتوافق مع الغاية طويلة الأمد للمحافظة على مواقع التراث العالمي الطبيعي للأجيال القادمة لذلك يجب عدم السماح بها داخل تلك المواقع .كذلك قد يكون للبحث عن المعادن والنفط والغاز خارج مواقع التراث العالمي الطبيعي آثار سلبية خطيرة على قيمتها العالمية الاستثنائية مما يستدعي تقييمها بانتظام من خلال تقييم الأثر البيئي . لمزيد من المعلومات أنظر " [المذكرة الإرشادية للتراث العالمي عن مشروعات التعدين والنفط والغاز الصادرة عن الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة](#)"⁴.

وفي حالات استثنائية حيث تكون التطويرات المؤثرة في موقع للتراث العالمي الطبيعي قيد النظر ينبغي إخضاعها لتقييم بيئي صارم يتفق مع " مبادئ تقييم الأثر على التراث العالمي " الثمانية الواردة في إطار 2، كما ينبغي تحديداً إيجاد وتقييم بدائل معقولة للتطويرات المقترحة بهدف الخروج بتوصيات لصناع القرار حول الخيار الأكثر استدامة بما في ذلك خيار عدم القيام بأي مشروع في بعض الحالات.

إطار 2: مبادئ تقييم الأثر على التراث العالمي

مبدأ 1: يجب أن تخضع كافة المشروعات المقترحة التي قد تؤثر سلباً في موقع للتراث العالمي الطبيعي لتقييم بيئي صارم في مرحلة مبكرة من عملية صناعة القرار، سواء كان مكانها داخل حدود الموقع أو خارجه .

ينبغي أن يجري هذا التقييم مبكراً ما أمكن لتزويد صناع القرار بمعلومات مفيدة في الوقت المناسب. فالتقييمات التي تتم في مرحلة متأخرة من عملية صناعة القرار أو بعد اتخاذها لا تفيد صناع القرار بما يكفي.

مبدأ 2: يجب إشراك الخبراء ذوي المعرفة بالتراث العالمي والمناطق المحمية والتنوع الحيوي إشراكاً وثيقاً في عملية تقييم الأثر من أجل تحديد القضايا التي ينبغي تقييمها.

كما يمكن لهؤلاء الخبراء العمل مع القائمين على أعمال التطوير والمهندسين لإيجاد حلول بديلة للتطويرات المقترحة التي قد تضر بالقيمة العالمية الاستثنائية لموقع التراث العالمي.

مبدأ 3: يجب تقييم الآثار البيئية والاجتماعية المرجحة للتطويرات المقترحة على القيمة العالمية الاستثنائية للموقع، سواء الآثار المباشرة أو غير المباشرة أو التراكمية.

يجب أن ينظر التقييم في قيم الموقع وسلامته وحمايته وإدارته إضافة إلى صلته بالمنظر الطبيعية الأوسع وأن يكون مستنداً إلى معلومات وبيانات كافية.

مبدأ 4: يجب إيجاد وتقييم بدائل معقولة للمقترحات التطويرية بهدف تنسيب الخيار الأكثر استدامة لصناع القرار.

يجب تزويد صناع القرار بالخيارات المختلفة بوضوح مع إبراز تلك الأقل ضرراً بالقيمة العالمية الاستثنائية للموقع بما في ذلك خيار عدم القيام بأي مشروع في بعض الحالات. وكثيراً ما يمكن إيجاد بدائل ممكنة ومجدية اقتصادياً للتطويرات المقترحة التي قد تكون ضارة بالقيمة العالمية الاستثنائية لموقع التراث العالمي. كما يساعد بحث مفصل ومبكر في البدائل في ضمان عدم تبيد الموارد ومشروعات تطويرية غير ملائمة لحالة التراث العالمي (كالمشروعات الاستخراجية).

مبدأ 5: يجب تحديد تدابير التخفيف تتوافق مع هرمية التخفيف مما يتطلب أولاً تفادي الآثار السلبية المحتملة وثانياً تقليل تبعات الآثار التي لا يمكن تفاديها من خلال إجراءات التخفيف.

5

http://iucn.org/about/work/programmes/wcpa_worldheritage/resources/policies/

⁴الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة (IUCN) هو أقدم وأكبر شبكة بيئية عالمية - وهو اتحاد ذو عضوية ديمقراطية يضم في عضويته أكثر من 1000 منظمة حكومية وأهلية ونحو 11000 عالم متطوع من أكثر من 160 دولة.

يجب أن يوضح تقييم الأثر البيئي كيفية تخفيف ورصد أي تبعات ثانوية للآثار السلبية التي لا يمكن تفاديها على القيمة العالمية الاستثنائية من خلال خطة ذات ميزانية للإدارة البيئية تبين كيفية تطبيق تدابير التخفيف ومن سينفذها والإطار الزمني لذلك والموارد المتوفرة لتلك الغاية.

مبدأ 6: يجب تخصيص فصل مستقل حول التراث العالمي ضمن التقييم البيئي.

ينبغي لهذا الفصل أن يطرح أمام صناع القرار استنتاجات واضحة حول الآثار المحتملة للتطويرات المقترحة على القيمة العالمية الاستثنائية للموقع وأن يكون مشاركاً إليه في الخلاصة التنفيذية.

مبدأ 7: يجب الإفصاح العام عن التقييم وجعله موضع مشاورات عامة معمقة في مختلف مراحل.

ينبغي إجراء التشاورات في مراحل وضع النطاق وصياغة التقرير البيئي وتقرير الرصد، وذلك بمشاركة كافة المعنيين بما فيهم المجتمعات المحلية والسكان الأصليين والعلماء والمؤسسات الحكومية المعنية والمنظمات الأهلية. ويجب الإدراج والتوثيق الكامل للتغذية الراجعة من المشاورات ضمن التقييم.

مبدأ 8: يتوجب اقتراح وتنفيذ خطة للإدارة البيئية يتم تدقيقها من طرف مستقل.

يجب أن تفصل الخطة حيثيات التنفيذ والرصد والإصلاح الخاصة بالقيمة العالمية الاستثنائية للموقع. ويجب أن يوفر القائمون على التطويرات مخصصات مالية منذ البداية لتغطية نفقات التدقيق المستقل على تنفيذ خطة الإدارة البيئية بانتظام

4 تطبيق مبادئ تقييم الأثر على التراث العالمي

الإبلاغ مثل مقترح المشروع والاختصاصات المتعلقة بالتقييم البيئي وتقرير النطاق ومسودة التقرير البيئي.

يمكن تطبيق مبادئ تقييم الأثر على التراث العالمي الواردة في إطار 2 على كافة أنواع التقييمات البيئية بما فيها التقييم البيئي الاستراتيجي وتقييمات الأثر البيئي والاجتماعي. وتقدم الإرشادات المتدرجة الواردة في الملحقين 1 و 2 دعماً للدول الأعضاء والخبراء المنفذين للتقييمات البيئية في تطبيق هذه المبادئ. ويعتبر الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة أن التقييمات البيئية غير الملبية لهذه المبادئ الرئيسية الثمانية لن تشكل على الأرجح أساساً كافياً لصناع القرار.

5 إبلاغ لجنة التراث العالمي عن مقترحات التطوير المؤثرة في مواقع التراث العالمي الطبيعي

يجب على الدول الأعضاء إبلاغ لجنة التراث العالمي بواسطة مركز التراث العالمي⁶ سكرتارية الاتفاقية (التابع لليونسكو بكافة المقترحات التطويرية و/أو الحقوق الممنوحة التي يمكن أن تؤدي إلى مشروعات قد تؤثر على القيمة العالمية الاستثنائية لموقع التراث العالمي. ويجب تسليم المقترحات قبل صدور قرار بشأن تمويلها أو التصريح بها أو تنفيذها من قبل الدولة العضو، وذلك استناداً للفقرة 172 من "المبادئ التوجيهية" أنظر إطار (3) ويعتبر الإبلاغ المبكر هاماً لما يتيح من فرصة للمشاركة المبكرة والفعالة ويساعد في ضمان عدم تبديد الموارد ومشروعات تطويرية غير ملائمة لحماية موقع التراث العالمي على المدى الطويل.

وينبغي عند الإبلاغ عن مقترحات التطويرات وفق الفقرة 172 من "المبادئ التوجيهية" إرفاقها بالتوثيق المتوفر وقت

إطار 3: الفقرة 172 من المبادئ التوجيهية

"تدعو لجنة التراث العالمي الدول الأعضاء في الاتفاقية لإبلاغ اللجنة عبر السكرتارية بنيتها تنفيذ أو إعطاء تفويض لتنفيذ أعمال تجديد كبيرة أو إنشاءات جديدة في منطقة محمية وفق الاتفاقية قد تؤثر على القيمة العالمية الاستثنائية للموقع. وينبغي الإشعار بذلك بالسرعة الممكنة) مثلاً قبل صياغة الوثائق الأساسية لمشروعات معينة (وقبل اتخاذ أية قرارات يصعب الرجوع عنها حتى تتمكن اللجنة من المساعدة في البحث عن حلول مناسبة تضمن المحافظة التامة على القيمة العالمية الاستثنائية للموقع."

6 عملية مراجعة التقييمات البيئية من قبل الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة

باعتبار الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة هيئة علمية استشارية للجنة التراث العالمي مختصة بالطبيعة فإن الاتحاد يقيم الترشيحات الجديدة للمواقع الطبيعية ويرصد حالة الصون للمواقع القائمة ويدعم بناء القدرات⁶. كما يقوم الاتحاد ضمن مهامه الرصدية بمراجعة التقييمات البيئية.

وتكون عملية مراجعة التقييمات البيئية على النحو التالي:

- تقدم الدولة العضو الاختصاصات وتقارير تحديد النطاق ومسودات التقارير البيئية لمركز التراث العالمي (التابع لليونسكو) وفق الفقرة 172 من "المبادئ

⁷لمزيد من المعلومات عن عمل الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة في مجال التراث العالمي يرجى زيارة <http://www.iucn.org/worldheritage>

⁶يمكن معرفة عناوين المعنيين في مركز التراث العالمي التابع لليونسكو من خلال <http://whc.unesco.org/en/whoswho> :

6.1. التفويض بمراجعة مستقلة للتقييم البيئي

- يمكن التفويض بإجراء مراجعات مستقلة للتقييمات البيئية من خلال شبكة الخبراء البيئيين في الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة وغيرهم من المستشارين المستقلين المناسبين والمعتمدين. ويشجع الاتحاد الدول الأعضاء على إجراء مراجعات مستقلة للتقييمات التي قد تؤثر على مواقع التراث العالمي. وقد يكون ذلك مهماً تحديداً في الحالات التي أجريت فيها تقييمات بيئية بدون مشاركة القائمين على أعمال التطوير وذلك لضمان الحصول على رأي مستقل حول جودة تلك التقييمات .
- وعند رغبة الدول الأعضاء في تفويض جهة ما بإجراء مراجعة مستقلة للتقييم البيئي قد يكون بإمكان الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة تيسير ذلك من خلال تنسيب أسماء مستشارين يمكن للدولة العضو التعاقد معهم لهذه الغاية) يرجى الكتابة إلى whconservation@iucn.org إلا أنه على الدول الأعضاء ملاحظة أن مخرجات مثل هذه المراجعة لا تمثل الموقف الرسمي للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة بل آراء ومشورة الخبراء مقدميها.

التوجيهي " .ثم يتم تحويل هذه الوثائق للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة لمراجعتها.

- خلال المراجعة يقيم الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة إذا ما كانت عملية التقييم البيئي ملبية لـ" مبادئ تقييم الأثر على التراث العالمي "الثمانية المستعرضة في إطار 2 (وكذلك حسب المرحلة التي وصل إليها التقييم). (كما يتشاور الاتحاد مع شبكة مستشاريه بما فيهم أعضاء المفوضية العالمية للمناطق المحمية ومفوضية بقاء الأنواع وجهات التنسيق الإقليمية للتراث العالمي في الاتحاد وخبراء معنيين آخرين .
- بعد إتمام المراجعة يقدم الاتحاد ملاحظات فنية موجزة للدول الأعضاء لدعم عمليات صناعة القرار لديهم. كما يتم إدماج مراجعة الاتحاد في تقارير حالة الصون والتي تشكل المشورة التي يقدمها الاتحاد ومركز التراث العالمي التابع لليونسكو إلى لجنة التراث العالمي⁷.
- ينبغي التنبيه إلى أنه يجب أن تشمل مسودة التقارير البيئية فصلاً عن الآثار المحتملة للتطويرات المقترحة على القيمة العالمية الاستثنائية. فبعدم وجود مثل هذا الفصل لن يتمكن الاتحاد من مراجعة التقرير وسيعتبر التقييم غير كافي ويوصي بتعديله بحيث يتضمن هذا الفصل وذلك بما يتوافق مع الإرشادات الواردة في ملحق 2 وقبل تسليمه مجدداً لمركز التراث العالمي التابع لليونسكو لمراجعتها من قبل الاتحاد.

يمكن الاطلاع على تقرير حالة الصون من خلال :

<http://whc.unesco.org/en/soc/>

ملحق 1: أسئلة أساسية حول مواقع التراث العالمي الطبيعي لكل خطوة من خطوات التقييم البيئي

الغاية من إجراء تقييم بيئي لمقترح تطويري يؤثر في موقع للتراث العالمي الطبيعي هي ضمان المراعاة التامة للآثار المحتملة للتطوير على القيمة العالمية الاستثنائية للموقع عند صناعة القرارات الخاصة بالتخطيط لاستخدامات الأراضي بهدف الحفاظ على هذه الأماكن الاستثنائية للأجيال القادمة. ويمكن للدول الأعضاء والخبراء المنفذين لتقييمات الأثر البيئي الاستفادة من الأسئلة الثمانية الواردة أدناه في تطبيق " مبادئ تقييم الأثر على التراث العالمي. ويقدم ملحق 2 إرشادات متدرجة حول هذا الموضوع .



سؤال: هل يرجح أن يؤثر التطوير المقترح على موقع التراث العالمي وهل يتطلب تقييماً بيئياً (ويشمل ذلك التطويرات المقترحة خارج حدود الموقع)؟

سؤال: ما القضايا المتصلة بالقيمة العالمية الاستثنائية التي يجب تقييمها ومن الذي ينبغي أن يشارك في التقييم؟

سؤال: ما التأثيرات المحتملة للتطوير المقترح على القيمة العالمية الاستثنائية بما فيها القيم والسلامة والحماية والإدارة وهل ثمة حاجة لبيانات إضافية؟

سؤال: ما البدائل الأقل ضرراً والأكثر استدامة بالنسبة للقيمة العالمية الاستثنائية وهل يمكن تنفيذها (بما في ذلك خيار عدم القيام بأي مشروع)؟

سؤال: كيف سيتم تنفيذ تدابير التخفيف ومن سينفذها وما هو الإطار الزمني لذلك وما الموارد التي تم تأمينها لغاية التنفيذ؟

سؤال: ما المعلومات التي يجب توفيرها لصناع القرار بخصوص آثار التراث العالمي ومتى يتم تزويدهم بها وعلى أي شكل؟

سؤال: منَ المعنيون الذين ينبغي استشارتهم وكيف يتم ذلك؟

سؤال: ما نوع الخطة التي ينبغي تنفيذها لإدارة ورصد أية تبعات للآثار على القيمة العالمية الاستثنائية ومنَ يقوم بذلك وبأي تمويل ومتى؟

ملحق 2: إرشادات متدرجة لإدماج مواقع التراث العالمي الطبيعي في التقييمات البيئية

تالياً إرشادات متدرجة لإدماج مواقع التراث العالمي الطبيعي ضمن الخطوات الثماني لعملية التقييم البيئي (أنظر ملحق 1). وتهدف هذه الإرشادات لدعم الدول الأعضاء والخبراء المنفذين للتقييمات البيئية وغيرهم من المعنيين في تطبيق "مبادئ تقييم الأثر على التراث العالمي" الثمانية) أنظر إطار. (2) وينبغي استخدامها بالتزامن مع إرشادات أكثر تفصيلاً خاصة بتقييم الأثر على التنوع الحيوي، مثل "الإرشادات الطوعية لاتفاقية التنوع الحيوي حول تقييم الأثر البيئي المشتمل على التنوع الحيوي" ⁹ و"أو" دليل رامسار لتقييم الأثر.

الفرز: هل يرحب أن يؤثر التطوير المقترح على موقع التراث العالمي وهل يتطلب تقييماً بيئياً (ويشمل ذلك التطويرات المقترحة خارج حدود الموقع)؟

1. تستدعي كافة التطويرات المقترحة التي قد تؤثر سلباً في موقع تراث عالمي طبيعي تقييماً مبكراً وصارماً للأثر البيئي

ثمة أنظمة وطنية للتقييمات البيئية في العديد من الدول تحدد مختلف فئات المشروعات التي تتطلب دراسة. إلا أنه يجب إخضاع كافة التطويرات المقترحة التي قد تؤثر سلباً على موقع تراث عالمي طبيعي (سواء كانت داخل حدود الموقع أو خارجها) لعملية شاملة وصارمة لتقييم الأثر البيئي مثل "تقييم الأثر البيئي والاجتماعي" و"التقييم البيئي الاستراتيجي" وذلك قبل النظر في منح الموافقات والرخص للمشروع المعني.

وينبغي لهذه التقييمات البيئية أن تتم مبكراً ما أمكن في عملية صناعة القرار من أجل تزويد صناع القرار بالمعلومات الفعالة في الوقت المناسب. فالتقييمات التي تتم في مرحلة متأخرة من عملية صناعة القرار أو بعد اتخاذ القرار لا تفيد صناع القرار بما يكفي.

2. ينبغي أيضاً تقييم التطويرات المقترحة التي ستكون خارج حدود موقع التراث العالمي

قد يكون للتطويرات المقترحة في أماكن خارج حدود موقع التراث العالمي آثار سلبية جسيمة على القيمة العالمية الاستثنائية حسب طبيعة ومستوى هذه التطويرات. مثلاً قد يكون لأعمال تعدين مقترحة في مكان يبعد 30 كم عن الموقع - وحسب طبيعة الأرض - تداعيات جسيمة وطويلة الأمد على هيدرولوجية الموقع وقد تسبب كذلك آثاراً ثانوية كالتغيرات الديموغرافية المؤدية إلى استخدام غير مستدام للموارد الطبيعية (كالصيد غير القانوني). (فمواقع التراث العالمي شأنها كشأن المناطق المحمية الأخرى تعتبر عنصراً أساسياً في المناظر الطبيعية الأوسع ولا يجوز النظر إليها منعزلة عن العمليات الإيكولوجية الأعم).

3. يجب إجراء تقييمات بيئية استراتيجية بشكل منظم للتطويرات المقترحة كبيرة النطاق أو متعددة القطاعات

يشدد الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة على إجراء تقييمات بيئية استراتيجية للتطويرات المقترحة كبيرة النطاق أو المؤلفة من مشروعات متعددة أو التي تجري على نطاق استخدام أراضي المناظر الطبيعية) كالسدود الضخمة وتطويرات الطرق المتعددة وتطويرات الزراعة التجارية كبيرة النطاق. (فقد يكون للآثار التراكمية لهذه الأنواع من التطويرات تأثيرات سلبية جسيمة على القيمة العالمية الاستثنائية لموقع التراث العالمي، لذلك فإن التقييم الأمثل لها يتم مبكراً ما أمكن من خلال عملية مصممة للبحث في بدائل استراتيجية مرتفعة المستوى.

⁹ أنظر <http://www.cbd.int/doc/publications/imp-bio-eia-and-sea.pdf> ، "الإرشادات الطوعية لاتفاقية

التنوع الحيوي حول تقييم الأثر البيئي المشتمل على التنوع الحيوي."

¹⁰ أنظر <http://www.ramsar.org/pdf/lib/hbk4-16.pdf> ، "دليل رامسار 16: تقييم الأثر."

يفضل مثلاً تقييم المقترحات التطويرية المتعددة لشبكة طرق جهورية باستخدام تقييم واحد شامل للأثر البيئي الاستراتيجي عوضاً عن تقييم كل مشروع باستخدام تقييمات الأثر البيئي والاجتماعي والتي لا يتوقع أن تنظر في الآثار التراكمية للتطويرات ككل أو مسارات بديلة لشبكة الطرق. لمزيد من التفاصيل عن الفروق بين التقييم البيئي الاستراتيجي وتقييم الأثر البيئي والاجتماعي أنظر الجزء 2، الشكل 1.

4. لا تتوافق مشروعات التعدين والغاز والنفط مع حالة التراث العالمي

موقف الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة من الموارد المعدنية في المناطق المحمية واضح، كما يُعرفه أعضاؤه (أنظر "المذكرة الإرشادية للتراث العالمي عن مشروعات التعدين والنفط والغاز الصادرة عن الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة"¹⁰). والملاحظ أنه في عديد المناسبات صرّحت لجنة التراث العالمي أن استخراج واستغلال المعادن والنفط والغاز داخل مواقع التراث العالمي أو حيثما يؤثر ذلك فيها لا يتوافق مع حالة التراث العالمي معتبرة أن هذه الأنشطة قد تشكل أساساً للإدراج على "قائمة التراث العالمي المعرض للخطر" وفق المادة 180 من المبادئ التوجيهية. "ويتناغم موقف اللجنة مع" بيان الموقف الدولي من التعدين والمناطق المحمية"¹¹ الصادر عن "المجلس الدولي للمعادن والمعادن" ومواقف قيادات هذه الصناعات مثل شركة "شيل"¹² وشركات استثمار دولية مثل "جاي بي مورغان"¹³ وكثيراً ما استخدمت اللجنة هذه المواقف الصادرة عن قيادات هذه الصناعات كمرجعية لقراراتها.

تحديد النطاق: ما القضايا المتصلة بالقيمة العالمية الاستثنائية التي يجب تقييمها ومن الذي ينبغي أن يشارك في التقييم؟

1. يمكن تحديد العديد من القضايا التي ينبغي شمولها في التقييم من خلال الرجوع إلى عبارة القيمة العالمية الاستثنائية للموقع

ينبغي للتقييم البيئي للتطويرات المقترحة المؤثرة في موقع تراث عالمي طبيعي أن يقدر الآثار المحتملة على القيمة العالمية الاستثنائية للموقع، وتحديدًا قيم السلامة والحماية والإدارة. وتخص القيمة العالمية الاستثنائية لموقع ما ذلك الموقع بعينه وهي موصوفة في "عبارة القيمة العالمية الاستثنائية"¹⁴ والتي يمكن الاطلاع عليها من خلال صفحة وصف الموقع¹⁵ الموجودة على الموقع الإلكتروني لمركز التراث العالمي التابع لليونسكو. كذلك من المفيد مطالعة تقييم الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة لترشيح الموقع والموجود أيضاً على الموقع الإلكتروني لمركز التراث العالمي.

2. يجب تقييم القضايا الاجتماعية

يجب أيضاً التقييم الدقيق للقضايا الاجتماعية المحتملة التي قد تؤثر في القيمة العالمية الاستثنائية للموقع والمجتمعات المحلية. ويمكن تحديد هذه القضايا من خلال التشاور الوثيق مع المجتمعات المحلية.

3. يجب إشراك الخبراء ذوي المعرفة في مجال التراث العالمي والمناطق المحمية والتنوع الحيوي في مرحلة مبكرة

من الضروري إشراك الخبراء ذوي المعرفة في مجال التراث العالمي والمناطق المحمية والتنوع الحيوي في مرحلة مبكرة من عملية التقييم. فبمقدور هؤلاء الخبراء المساعدة في تحديد القضايا التي تستدعي التقييم،

¹¹ http://iucn.org/about/work/programmes/wcpa_worldheritage/resources/policies/

¹² <http://www.icmm.com/our-work/sustainable-development-framework/position-statements>

¹³ <http://www.shell.com/global/environment-society/environment/biodiversity/protected-areas.html>

¹⁴ http://www.jporganchase.com/corporate/Corporate-Responsibility/document/JPMC_ESRA_Policy.pdf

¹⁵ يمكن الاطلاع على عبارات القيمة العالمية الاستثنائية من خلال الصفحات الخاصة بالمواقع الموجودة على الموقع الإلكتروني لمركز التراث العالمي التابع لليونسكو وعنوانه <http://whc.unesco.org/en/list/>

¹⁶ <http://whc.unesco.org/en/list/>

وبإمكانهم أيضاً العمل مع القائمين على التطوير والمهندسين لإيجاد حلول للتطويرات المقترحة التي قد تؤثر سلباً في القيمة العالمية الاستثنائية لموقع التراث العالمي.

4. يجب أن تبدأ التشاورات في مرحلة تحديد النطاق وأن تكون وثيقة تحديد النطاق متاحة للجميع

ينبغي التشاور مع المعنيين في مرحلة تحديد النطاق، فبمقدورهم دعم عملية تحديد القضايا الواجب شمولها في التقييم. ومن هؤلاء المعنيين المؤسسات الحكومية كتلك القائمة على التراث العالمي و/أو المناطق المحمية والمنظمات الأهلية ومدير الموقع والمجتمع بفئاته المختلفة. ويجب أن تتاح وثائق تحديد النطاق للجميع.

5. يجب تسليم مقترحات التطوير والاختصاصات وتقرير تحديد النطاق مبكراً ما أمكن لمركز التراث العالمي التابع لليونسكو

يشدد الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة على أهمية التسليم المبكر لمقترحات التطوير والاختصاصات وتقارير النطاق لما تتيحه هذه الوثائق من فرص مبكرة وفعالة للمشاركة وإمكانية المساعدة في ضمان عدم تبيد الموارد بتطويرات مقترحة غير متوافقة مع حماية مواقع التراث العالمي على المدى الطويل. وينبغي تسليم هذه الوثائق لمركز التراث العالمي التابع لليونسكو وفق المادة 172 من "المبادئ التوجيهية".¹⁶ ولمزيد من المعلومات عن إبلاغ مركز التراث العالمي يرجى الاطلاع على الجزء 6.

تقييم الآثار: ما التأثيرات المحتملة للتطوير المقترح على القيمة العالمية الاستثنائية، تحديداً على القيم والسلامة والحماية والإدارة وهل ثمة حاجة لبيانات إضافية؟

1. يجب تقييم كافة التأثيرات المحتملة على القيمة العالمية الاستثنائية، بما فيها التأثيرات المباشرة وغير المباشرة والتراكمية

يجب أن يشمل التقييم البيئي للتطويرات المقترحة المؤثرة على موقع تراث عالمي على تقييم للتأثيرات المحتملة على القيمة العالمية الاستثنائية بما فيها التأثيرات المباشرة وغير المباشرة والتراكمية. وينبغي للتقييم أن ينظر في التأثيرات على "القيم" و"السلامة والحماية" و"الإدارة" كما هي واردة في "عبارة القيمة العالمية الاستثنائية" الخاصة بالموقع والموجودة على الموقع الإلكتروني لمركز التراث العالمي التابع لليونسكو. ويجب أن يقدم التقرير البيئي استنتاجات واضحة حول هذه الموضوعات الثلاثة والقيمة العالمية الاستثنائية ككل. كذلك يجب النظر بعناية في القضايا الاجتماعية المحتملة التي يمكن أن تؤثر في القيمة العالمية الاستثنائية للموقع.

لمزيد من الإرشادات حول التأثيرات المباشرة وغير المباشرة والتراكمية يرجى الاطلاع على [الإرشادات الطوعية لاتفاقية التنوع الحيوي حول تقييم الأثر البيئي](#) المشتمل على التنوع الحيوي¹⁷ و"أو" دليل رامسار لتقييم الأثر.¹⁸

ومن الضروري لدى تقييم التأثيرات على القيمة العالمية الاستثنائية الملاحظة بأن مواقع التراث العالمي شأنها كشأن المناطق المحمية الأخرى تعتبر عنصراً أساسياً في المناظر الطبيعية الأوسع ولا يجوز النظر إليها منعزلة عن العمليات الإيكولوجية الأعم.

2. من الممكن وجود حاجة لجمع مزيد من البيانات لتقييم الآثار المحتملة على القيمة العالمية الاستثنائية

¹⁷ يمكن الاطلاع على عناوين المعنيين في مركز التراث العالمي التابع لليونسكو من خلال :

<http://whc.unesco.org/en/whoswho>

¹⁸ أنظر <http://www.cbd.int/doc/publications/imp-bio-eia-and-sea.pdf> ، "الإرشادات الطوعية لاتفاقية

التنوع الحيوي حول تقييم الأثر البيئي المشتمل على التنوع الحيوي ."

¹⁹ أنظر <http://www.ramsar.org/pdf/lib/hbk4-16.pdf> ، "دليل رامسار: 16 تقييم الأثر."

قد يتبين في حالات عديدة وجود تداخل كبير بين القضايا البيئية الأوسع المنظورة ضمن التقييم البيئي والقيمة العالمية الاستثنائية لموقع تراث عالمي مما يقلل الحاجة لجمع مزيد من البيانات. إلا أنه في أحيان كثيرة يتوجب جمع بيانات إضافية بهدف التقييم الوافي للآثار المحتملة للتطوير المقترح على القيمة العالمية الاستثنائية. ومقدور الخبراء ذوي المعرفة في مجال التراث العالمي والمناطق المحمية والتنوع الحيوية تقديم دعم قيم لتحديد القضايا التي ينبغي تقييمها والاحتياجات الإضافية من البيانات.

إيجاد بدائل: ما البدائل الأكثر استدامة والأقل ضرراً بالنسبة للقيمة العالمية الاستثنائية وهل يمكن تنفيذها (بما في ذلك خيار عدم القيام بأي مشروع)؟

1. يجب إيجاد وتقييم خيارات تطويرية بديلة بما في ذلك خيار عدم القيام بأي مشروع وأكثر الخيارات استدامة بالنسبة للقيمة العالمية الاستثنائية

ينبغي للتقييم البيئي أن يحدد بوضوح ويقيم بدائلًا للتطويرات المقترحة بما في ذلك خيار عدم القيام بأي مشروع والخيارات الأقل إضراراً بالقيمة العالمية الاستثنائية. ويعتبر إيجاد وتقييم وتعميم مقترحات تطوير بديلة أحد أهم الخطوات في عملية التقييم البيئي. ويجب إعلام صناع القرار بالخيارات المختلفة على نحو واضح مع إبراز تلك الخيارات الأقل إضراراً بالقيمة العالمية الاستثنائية بما في ذلك خيار عدم القيام بأي مشروع عندما يكون ذلك مناسباً.

وكثيراً ما يمكن إيجاد بدائل ممكنة ومجدية اقتصادياً للتطويرات المقترحة التي قد تكون ضارة بالقيمة العالمية الاستثنائية لموقع التراث العالمي. كما يمكن بحث وتقييم مفضلان للبدائل ودعم من خبراء التراث العالمي والمناطق المحمية والتنوع الحيوي من التحديد المبكر لتلك البدائل المجدية اقتصادياً.

تدابير التخفيف: كيف سيتم تنفيذ تدابير التخفيف ومن سينفذها وما هو الإطار الزمني لذلك وما الموارد التي تم تأمينها لغاية التنفيذ؟

2. يجب تحديد تدابير للتخفيف تتوافق مع هرمية التخفيف مما يتطلب أولاً تفادي الآثار السلبية المحتملة وثانياً تقليل تبعات الآثار التي لا يمكن تفاديها من خلال إجراءات التخفيف

يجب أن يوضح تقييم الأثر البيئي كيفية تخفيف ورصد أية تبعات ثانوية للآثار السلبية على القيمة العالمية الاستثنائية عندما لا يمكن تفادي هذه الآثار عبر تغيير تصميم المشروع أو خيار عدم إقامة مشروع وذلك من خلال خطة ذات ميزانية للإدارة البيئية تبين كيفية تطبيق تدابير التخفيف ومن سينفذها والإطار الزمني لذلك والموارد المتوفرة لتلك الغاية. كما يجب بطبيعة الحال إدراج العوامل المعززة للتنوع الحيوي ضمن الخطة والبرنامج وتطوير المشروع لتعزيز القيمة العالمية الاستثنائية.

التقرير البيئي: ما المعلومات التي يجب توفيرها لصناع القرار بخصوص آثار التراث العالمي ومتى يتم تزويدها لهم وعلى أي شكل؟

3. يجب تخصيص فصل مستقل حول آثار التراث العالمي في تقرير التقييم البيئي والإشارة لهذا الفصل في الخلاصة التنفيذية

ويشمل هذا الفصل:

أ. استنتاجات واضحة حول الآثار المحتملة للتطوير المقترح على القيمة العالمية الاستثنائية للموقع بما فيها الآثار البيئية والاجتماعية.

ب. التوصية- القائمة على تحديد وتقييم كافة البدائل -بمخيار مفضل، مثلاً الأقل ضرراً والأكثر استدامة بالنسبة للقيمة العالمية الاستثنائية أو بخيار عدم إقامة أي مشروع عندما يكون ذلك هو الأنسب.

ج . توضيح كيفية تخفيف ورصد أية تبعات ثانوية للآثار السلبية على القيمة العالمية الاستثنائية التي لا يمكن تفاديها من خلال خطة ذات ميزانية للإدارة البيئية.

د. التوثيق الواضح للكيفية التي تم بها الأخذ بأراء المعنيين ضمن التقييم.

يجب التنبه إلى ضرورة الإشارة لهذا الفصل في الخلاصة التنفيذية للتقييم.

4. يجب تسليم مسودات التقارير البيئية لمركز التراث العالمي التابع لليونسكو مبكراً ما أمكن

يجب تسليم مسودات التقارير البيئية لمركز التراث العالمي التابع لليونسكو مبكراً ما أمكن، ومن ثم سيتم تحويلها للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة للمراجعة. وفي حالة عدم اشتغال مسودة التقرير البيئي على فصل مستقل حول آثار التراث العالمي المرتبطة بالقيمة العالمية الاستثنائية فسينسب الاتحاد بأن التقييم غير كاف وبأن يتم تعديله بحيث يشمل هذا الفصل، وبما يتوافق مع النقطة 14 أعلاه قبل إعادة تسليمه لمركز التراث العالمي التابع لليونسكو لتتم مراجعته من قبل الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة.

المشاورة العامة: من المعنيين الذين ينبغي استشارتهم وكيف يتم ذلك؟

5. المشاورات العامة المعمقة أمر أساسي

ينبغي الإفصاح العام عن التقييم مبكراً ما أمكن وجعله موضع مشاورات عامة معقدة باستخدام الوسائل الملائمة كالأجتماعات العامة وبواسطة الإنترنت ومع استخدام اللغات المحلية حسب ما هو مناسب وبحيث تشمل مرحلة تحديد النطاق ومرحلة صياغة مسودة التقرير البيئي ولغاية وضع تقارير الرصد. وينبغي للتقرير البيئي أن يوثق بوضوح الكيفية التي تم بها الأخذ بأراء المعنيين ضمن التقييم. خطة الإدارة البيئية: ما نوع الخطة التي ينبغي تنفيذها لإدارة ورصد أية تبعات للآثار على القيمة العالمية الاستثنائية ومن يقوم بذلك وبأي تمويل ومتى؟

6. يجب أن ترتبط خطة الإدارة البيئية بالقيمة العالمية الاستثنائية

يجب أن ترد خطة الإدارة البيئية ضمن تقرير التقييم البيئي وأن تشمل بالتفصيل أحوال التشغيل والرصد والتجديد المتعلقة بالقيمة العالمية الاستثنائية للموقع خلال كامل دورة التطوير المقترح. ويجب أن تضمن وجود التدابير اللازمة لتقييم ورصد تبعات التأثيرات السلبية والقيام بالأعمال الإصلاحية عندما تصبح الآثار أسوأ مما كان متوقعاً.

7. يجب التدقيق على تنفيذ هذه الخطة من طرف مستقل وبانتظام

يجب أن يوفر القائمون على التطويرات مخصصات مالية منذ البداية لتغطية نفقات التدقيق على تنفيذ خطة الإدارة البيئية من قبل طرف ثالث وبانتظام. وينبغي نشر خطة الإدارة البيئية وأية تقارير رصد وجعلها متاحة للجميع.